## الدُّرُالْمِيْنِ وَيَ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّل

لجالاللدينالسيكوطي الجالاين السيكوطي

عقت بق الدكتوراع التبكرين عبدم التركي بالمتعاون مع مركز هجرل بجوث والدرات العرب والإسلامير الدكتوراع الراسية العرب عامة

المجزءالثاني عشر

فيها موضِعَ لَبِنةِ لَم يَضَعُها، فجعَل الناسُ يَطُوفُون بالبُنْيَانِ ويَعْجَبُون (١) منه، ويقولون: لو تَمَّ موضِعُ هذه اللَّبِنَةِ، فأنا في النبِيِّين موضِعُ تلكَ اللبنةِ» (٢).

وأخرَج ابنُ مَرْدُويَه عن ثوبانَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: (إنه سيكونُ في أُمَّتِي كذَّابُون ثلاثون ، كلَّهم يَزْعُمُ أنه نبيٌ ، وأنا خاتمُ النبيِّين لا نبيٌ بعدِي، (الله عَلَيْ بعدِي) وأخرَج أحمدُ عن حذيفة ، عن النبيِّ عَلَيْ قال: (في أُمَّتِي كذَّابون ودَجَّالُون سبعة وعشرون ، منهم أربعُ نسوةٍ ، وإني النبيِّ خاتَمُ النبيِّين لا نبيُّ بعدى) (الله عنه عدى) .

وأخرَج ابنُ أبي شيبةً عن عائشةً قالت : قولوا : خاتمَ النبيِّين . ولا تقولوا : لا نبيَّ بعدَه (١) .

وأخرَج ابنُ أبي شيبةَ عن الشعبي قال: قال رجلٌ عندَ المُغِيرَةِ بنِ شُغْبَة : صلَّى اللهُ على محمد خاتم الأنبياءِ لا نبي بعده . فقال المغيرة : حَسْبُك إذا قلت : خاتم الأنبياءِ . فإن المغيرة : حَسْبُك إذا قلت : خاتم الأنبياءِ . فإنا كنا نُحَدَّثُ أن عيسى خارِج ، فإن هو خرَجَ فقد كان قبلَه وبعده (٧)

وأخرَج ابنُ الأنباري في «المصاحف» عن أبي عبدِ الرحمنِ السُّلَميُّ قال: كنت أُقْرِئُ الحسنَ والحسينَ، فمرَّ بي عليٌ بنُ أبي طالبٍ وأنا

<sup>(</sup>١) في الأصل؛ ح ١: ﴿ يتعجبون ١.

<sup>(</sup>۲) أحمد ۳۵/ ۱۹۷، ۱۹۸ (۲۱۲٤۳)، والترمذي (۳۱۱۳). صحيح (صحيح سنن الترمذي – ۲۸۰۸). محيح (صحيح سنن الترمذي – ۲۸۰۸).

<sup>(</sup>٣) الحديث عند أبي داود (٤٢٥٢). صحيح (صحيح سنن أبي داود - ٣٥٧٧).

<sup>(</sup>٤) في الأصل، ح ١: وأنا ٤.

<sup>(</sup>٥) أحمد ٣٨٠/٣٨ (٢٣٣٥٨) . وقال محققوه : إسناده صحيح .

<sup>(</sup>٦) ابن أبي شيبة ٩/ ١٠٩، ١١٠.

<sup>(</sup>٧) ابن أبي شيبة ٩/ ١١٠.

أُقرِثُهما: ((وخاتِمَ النبيين)). فقال لى: أقْرِثُهما: ﴿ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيَتِ نَّ ﴾ . فقال لى: أقْرِثُهما: ﴿ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيتِ نَّ ﴾ . فقتح التاءِ .

قُولُه تعالَى: ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَتِيرًا ۞ ﴿ .

أخرَج ابنُ جرير، وابنُ المنذر، وابنُ أبي حاتم، عن ابنِ عباسٍ في قولِه: ﴿ اَذَكُرُوا اللّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴾ . يقولُ : لا يَفْرِضُ على عبادِه فريضة إلا جعَلَ لها حدًّا معلومًا، ثم عَذَرَ أهلَها في حالِ عُذْر، غيرَ الذكرِ فإن الله لم يجعَلْ له حدًّا يُنْتَهَى معلومًا، ثم عَذَرَ أهلَها في حالِ عُذْر، غيرَ الذكرِ فإن الله لم يجعَلْ له حدًّا يُنْتَهَى إليه، ولم يَعْذِرْ أحدًا في تركِه إلا معلوبًا على عَقْلِه فقال : اذكرُوا الله قيامًا وقعودًا وعلى جنوبِكم، باللَّيلِ والنهار، في البَرِّ والبحر، في السَّفَر والحَضَر، في الغِنى والفقر، والصَّحةِ والسَّقم، والسَّرِّ والعلانيةِ، وعلى كلِّ حالٍ، وقال : ﴿ وَسَبِّحُوهُ وَالفَقرِ، والصَّحةِ والسَّقم، والسَّرِّ والعلانيةِ، وعلى كلِّ حالٍ، وقال اللهُ تعالى : ﴿ وَسَبِّحُوهُ وَلَيْكُنُهُ وَالْحِيدُ وَاللّهُ تعالى : ﴿ وَمَدْكُتُه ، قال اللهُ تعالى : ﴿ وَهَدِيدُ وَاللّهُ تعالى : ﴿ وَهَدُ وَاللّهُ تعالى : ﴿ وَهَدُ اللّهُ تعالى : ﴿ وَهَدِيدُ وَاللّهُ تعالى : ﴿ وَهَدُ وَاللّهُ تعالى : ﴿ وَهَدُ اللّهُ تعالى : ﴿ وَهَدُ وَاللّهُ تعالى : ﴿ وَهَدُ وَالنّهُ وَاللّهُ تعالَى : وَهُ وَهُ وَاللّهُ تعالَى : وَهُ وَهُ وَاللّهُ تعالَى : وَهُ وَاللّهُ تعالَى : وَهُ وَهُ وَالنّهُ عَلَيْكُمْ وَمُلْتَعِكُمُ هُ وَاللّهُ تعالَى : ﴿ وَهُ وَاللّهُ تعالَى اللهُ تعالَى : وَهُ وَاللّهُ عَلْمُ وَاللّهُ عَالَهُ وَاللّهُ عَالَهُ وَاللّهُ عَالَهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَالَهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ و

وأخرَج ابنُ أبى حاتم عن مقاتلٍ فى قولِه : ﴿ أَذَكُرُواْ اللّهَ / ذِكْرًا كَثِيرًا ﴾ . ٢٠٥/٥ قال : باللّسانِ ؛ بالتسبيحِ ، والتكبيرِ ، والتهليلِ ، والتحميدِ ، واذكُرُوه على كلّ حالٍ ، ﴿ وَسَيِّحُوهُ لَبُكُرُهُ وَأَصِيلًا ﴾ . يقولُ : صلّوا للهِ ﴿ بُكُرَةً ﴾ : بالغداةِ ، ﴿ وَاَصِيلًا ﴾ . يقولُ : صلّوا للهِ ﴿ بُكُرَةً ﴾ : بالغداةِ ، ﴿ وَاَصِيلًا ﴾ . فوراً صِيلًا ﴾ . بالغشق .

وأخرَج أحمدُ، والترمذيُّ، والبيهقيُّ، عن أبي سعيدِ الخدريُّ، أن

 <sup>(</sup>۱ - ۱) سقط من: ص، ف ۱، م. وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي
وأبي جعفر ويعقوب وخلف. وقرأ بفتح التاء عاصم. النشر ٢/ ٢٦١.

<sup>(</sup>۲) ابن جرير ۱۹/۱۲۶.